

وإن يروا آية يعرضوا | تفسير سورة القمر (2) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد
نستكمل سورة بدأناها وهي سورة القمر طلبت الساعة وانشق القمر - 00:00:00
وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وردت كلمة آية نكرة وان يروا آية ولم يقل رب
العزة ولي يروا الآية يبقى وان يروا آية نكرة - 00:00:39
السياق اللي عندنا سياق شرط ولا نفي ولا نهى ولا آية بالزبط فكروا صيام آية؟ يعني الكلام اسلوب الكلام في الآية. وان يروا
آية ده اسلوب آية شرط ان تذاكر تنجح مش كده - 00:01:09
يبقى ان يروا آية ان يروا ما لا يعرضوا ان يروا آية يعرضوا يبقى الاسلوب آية اسلوب شرط والشرط اذا جاءت فيه نكرة الشرط
والنفي والنهي احفظوه هكذا يعني اذا جاءت النكرة في الشر تفيد العموم - 00:01:32
تفيد آية العموم. يعني آية العموم؟ يعني أي آية وكلمة آية يعني الشيء المبهر سيدنا هود يقول لقومه آ في المباني بتاعتهم
والحاجات بتاعتهم آية بقى ها اتبنون بكل ريع ها؟ آية - 00:01:53
تعبثون يعني مش بيعملوا الآيات للاهتمام للعبث ترف فمسلما زي الراجل اللي صور صورة بتاع ما اعرفش فنان فنانة ما اعرفش
ولا حاجة كده يعني صورها وبتنباغ بفلوس فاكرين القصة دي - 00:02:26
كزا مليون مش عارف آية دولار آية يعني يقول لك اصل السورة دي آية يعني آية شيء مبهر يعني أي حد يبص لها يحس ان هو
ببص له المصورة يعني فالآية الشيء المبهر - 00:02:52
فان يروا آية وان يروا آية أي شيء مبهر يعرضه يبقى كده مطلقة نكرة في سياق الشرط تفيد آية العموم. آية قرآنية ماشي آية كونية
ماشي آية الفرق بين الكونية والقرآنية - 00:03:10
ها كونية يعني آية في الكون آية في الحيوان آية في النبات آية وان يروا آية يعرضوا آية قرآنية معروف الآية القرآنية يعرضوا
ويقولوا سحر آية؟ مستمر. هل الكلام ده قاصر على كفار قريش؟ ولا ده مستمر في كل الكفار - 00:03:34
يبقى اول شيء ناخده من الآية هنا ان الكفار في كل زمان ومكان يروا الآيات ويعرضوا رأوا آيات في النبات والانسان والحيوان.
يعني اكيد رأيتكم تصوير الاجنة في بطون الامهات صح - 00:03:59
شفتهم والجنين نطفة ويبتدي حاجة تنبض وبعدين يبتدي يتكون علقه ومضغة وتنفخ فيه الروح والكاميرات مصورة شوف بقى
كاميرات محطوبة ليل ونهار عشان تلقط الصور دي والابحاس دي كلها مين اللي قام بها مين؟ مين اللي قام بها اصلا - 00:04:20
اهل الكفر. واضح اهل الكفر والحاجات دي جاية لنا اهل كفر والتلقيح المجهرى. التلقيح المجهرى ياخذ الحيوان المنوي بتاع الرجل
وبويضة ويلقح والميعاد والزمان ويحط في الشيء الفلاني ويطلع لك آية حاجة ملقحة ويتبناها ويغزيها لحد ما آية وتفرح طبعاً
ويوضعه في رحم - 00:04:39
امه ده بيفترض ان فيه امانة يعني. تلقيح دي كلها آيات ولا مش آيات؟ آيات. وان يروا آية. طيب كان كفيلا ان كل الابحاس اللي في
عالم النبات في عالم الحيوان في عالم الانسان كل الابحاس دي اول ناس قاموا بها الغرب - 00:05:02

يبقوا اول ناس مين؟ يؤمنوا. وان يروا اية ايه يعرض فمهم ما تغيروش قيموا في انه عبال ما تلاقي واحد وقع يقول لك فلان ايه؟
اسلم وان يروا اية يعرضوا الاداء - [00:05:22](#)

يعني يكاد يكون نزام عام في الكفر كله في كل زمان وفي كل مكان وان يروا اية. هم طبعاً ممكن هم ما بيقولوش عليها آية بقى
اكتشاف علمي ها سبق علمي سبق - [00:05:39](#)

عرفوا حاجة ما حدش عرفها. طلوعوا القمر طلوعوا المريخ. المهم سبق حتى الايات التي يرسلها الله سبحانه وتعالى كما قال وما نرسل
بالايات الا ايه تخويف عواصف مسلا اعصيه براكين اي شيه ربنا سبحانه وتعالى يسلطه عليهم ما بيقولوش عليه اية - [00:05:54](#)
بيقولوا الطبيعة غضبانة طب نرضي الطبيعة ازاى؟ اذبحوا لها دبيعة جت الطبيعة زعلانة بقى شوفوا انتم تصلحوها ازاى؟ احنا عندنا
مش طبيعة لعنة الله عليكم وعليها لو كانت هي بالنسبة لكم معبود يعني. لو كان معبود بنس المعبود - [00:06:17](#)

فهي لا لا تضر ولا تنفع فحتى الاشياء دي لما يبشوفوها ما بيقولوش عليها اية بيقولوا الايه؟ امور طبيعية يبقى الاية يا اخواننا تشمل
اية قرآنية واية ايه والكفر هنا والاعراب - [00:06:33](#)

مستمر ولزلك ايه؟ وان يروا يروا دي فعل مضارع ولا ماضي ولا امر مضارع يروا ويعرضوا برضو ايه؟ كلما تجددت الايات تجدد
الاعراض وان يروا اية يعرضوا ويقولوا ايه وعلشان كده نسجد لله شكرا ان لله الحمد - [00:06:50](#)

حتى لو لم نرى ولا اي اية فما فيش اعراض ولا ايه لله الحمد يعني الحاجات دي كلها بنقرا عنها بنشوفها. طب لو ما شفناهاش يعني
مسلا موضوع الاجنة والحاجات دي لو ما شفناش حاجات من دي - [00:07:15](#)

ايه اللي هيحصل عندنا يعني؟ الحمد لله الايمان موجود ويزيد بالطاعة ويقل بالمعاصي مش هيزيد بالاكتشافات. ايمان المؤمنين ما
يزيدش بالاكتشاف اكتشفنا حاجة ما اكتشفناهاش ما تزودش الايمان لان الامام اصلا موجود ويزيد بالطاعة. ويزيد الله الذين ايه -

[00:07:30](#)

اهتدوا هدى مش اكتشفوا لأ اهتدوا كل ما تهتدي وكل ما تطيع الله سبحانه وتعالى يزيدك ولزلك الكفر مصمم يا اخوانا على ان يستمر
على حاله مهما يحصل يرى اية او لا يرى هو مستمر الا ما رحم الله بقى اللي هو يريد يعني لنفسه الهداية. قال تعالى - [00:07:52](#)

ولو نزلنا عليك كتاب دي في الايات القرآنية بقى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه قرطس يعني يعني ملزمة او جزء يعني
مش كتاب كامل ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس - [00:08:14](#)

وجبريل جاب كده كتاب مكتوب زي التوراة كده يعني او جزء زيها فلامسوه بايديهم وعرفوا ان الكتاب ده جاي من عند رب العالمين.
لقال الذين كفروا ها ان هذا برضو الا ايه - [00:08:30](#)

الى سحر مبين وقال تعالى ولو فتحنا دي اية كونية بقى اية كونية ولو فتحنا عليهم بابا من السماء خلي بالك في اعلان عن بعد كده
يبقى في اعلان عن رحلات الفضاء - [00:08:45](#)

اللي عاوز يطلع يتفصح فوق يعني وفي ناس هتروح واول ناس هتروح ضمان العرب معه فلوس كتير ومش عارفين يصرفوها فين
يروح يصرفها في الهوا برة فوق ما هو شبعوا من مصاريف هنا - [00:09:01](#)

هيبقى في اعلان عن رحلات للفضاء وتروح تتفصح فوق وتزور المريخ والكلام ده. الشيب على قد رواد الفضاء بس لأ على على
الاجلاف برضه اللي رجله مفلة وعاوز يطلع معه فلوس يطلع - [00:09:14](#)

ايه المشكلة وهتلاقي برضو الناس تعمل جمعية وتطلع يطلع لا دي بقى ربنا سبحانه وتعالى بيقول هنا في القرآن لو حصل من غير
رحلات ولو فتحنا عليهم بابا من السماء باب كده - [00:09:26](#)

فظلوا فيه ايه؟ يعرجون. طبعاً عشان يعرجوا في الباب ده اكيد سالام والسالام طبعاً الله اعلم ببقى شكلها ايه. والسما اللي هي السما
فعلاً مش مش القمر والغناء السماء اللي هي السما - [00:09:40](#)

ولو فتحنا ربنا بيقول لهم بيقول يعني هذا الشرط يعني ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون والرسول عليه الصلاة
والسلام يقول لهم تعالوا اطلع تعال يا فلان انت يا فلان وفلان هات مراتك وهاتوا عيالك وتعالوا اطلعوا - [00:09:55](#)

طب ما هو الرسول اللي بيقول اهو بقى وربنا فتح الكلام ده اكراما للرسول ومعجزة للرسول. فظلوا فيه يعرجون. شف طلوعوا طلوعوا في السما اهو. لقالوا ايه انما سكرت ابصر الله طب ما فيش فائدة فيكم بقى ولا ايه؟ انتم عاوزين ايه بالزبط - [00:10:10](#)
اهو اللي يجي نفس الكلام وان يروا ايه ايه؟ يعني مسألة الاعراض يا اخواننا ده الاعراض ده عن هذا الدين امر مسلم به تشوفوا ايات ما يشوفوش ايات اه زي ما قلت لكم جاء التعبير مضارع يعرض ليفيد الاستمرار ويقول سحر ايه؟ مستمر. مستمر يعني متواصل -

[00:10:28](#)

متواصل او مستمر يعني زاهب سحر هينتهي ونخلص منه وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر ايه؟ مستقر يبقى اعراض وتكذب. وكذبوا واتبعوا اهواءهم كذبوا كقوله تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون ايه؟ اهوهم. كذبوا - [00:10:51](#)
كذبوا تفيد ان المشركين والكافرين بصفة عامة مش مش قريش بس لا على طول الخمر عندهم انفصام في الشخصية وتناقض تناقض عندهم تناقض يعني شخصيتهم مش مرضى مرضى نفسانيين عندهم مرض نفسي - [00:11:19](#)
سموه بقى انفصام او سميه زي ما يعني هم مرضى قريش مصر على سبيل المسال مرضى وبرضو مشركين النهاردة والكفار النهاردة مرضى لانهم ببشوفوا ايات ومعرضين وآ ولا يعجبهم هذا اصلا يعني - [00:11:39](#)
يعني تخيل لما كل الناس بتوصف النبي عليه الصلاة والسلام بانه صادق وامين وما كزبش عليهم ولا يعني لم يحصوا عليه كذبة واحدة وامين يعني كل الحاجات الغالية اللي عندهم حاطينها امانات عنده - [00:11:54](#)
لدرجة انه لحد ما هاجر هو هو صلى الله عليه وسلم عنده امانات. يعني فيه خصومة وخصومة شديدة بس الامانات عدوا. لانه لم يجدوا أمن منه ولا اصدق منه ومع ذلك في امر الشرع والوحي كزاب وكزاب اشر كمان - [00:12:12](#)
صلى الله عليه وسلم بامر الوحي لا لا كزاب كلموني ده كده طبعاً الكلام ده اتقال وهيتقال عليكم برضو هيتقال عليكم. يبقى مصدقك وعارفك انك مش بتحكي بس مكذبك - [00:12:34](#)

ويطلعك كذاب ويخونك وهو يعلم تماماً انك امين. المعركة يا اخواننا واحدة ما بتتغيرش كل من تقمص شخص رسول الله وسلم وصار على درب رسول الله هيتعمل فيه زي ما اتعمل في الرسول - [00:12:50](#)
لاني اصل المسلسل واحد والموكب واحد. الكفر هو هو ما بيتغيرش والاسلام والايمان هو والحاملين دول هم ازا ما بيتغيروش واللي حاملين دول ما بيتغيروش هو لما الرسول قال العلماء ورثة الانبياء - [00:13:11](#)
قالها كده يعني اعتباطا ولا هي دي ورثة الانبياء وليسوا خدت تركب تحته وماشي بها وريث النبي يعني حامل تركة النبي طيب ايه اللي هيحصل مع النبي يحصل معه يبقى تيفي انفصام في الشخصية يبقى هو من ناحية لو عاملك بالدرهم والدينار - [00:13:28](#)
عارف ان قصادك ومش هتغش وكزا وكزا عاملك في الدين بقى لا انت عدو لدود بالنسبة له مسأل الدين لا مسألة فلوس وخذ وهات اه ماشي يدي لك وما يخافش منك - [00:13:51](#)

معاملة دنيوية؟ اه يعاملك عاملك دنيويا انما الدين لأ يعني انا اعرف واحد كان احد النصارى بيعت له لحوم في الاعياد والمناسبات ويقول خلوه يدعوا لي خليه يدعي لي طب ايه بقى الكلام ده؟ يدعي لك ليه - [00:14:05](#)
اصل البهايم عيانة عنده يعني عنده مواشي فعاوز الراجل ده يعمل ايه ايه ده؟ ليه عشان عاوزه في امر دنيوي عنده مواشي عيانة عاوز المواشي تخف طيب الرجل ده لو دعاك للاسلام لا لا - [00:14:26](#)
دي نقرة ودي ايه وده نفس الكلام يا اخواننا يا اخواننا لازم نفهم القضية قضية حرب وحق حرب بين حق وباطل دي مش هتتغير. او يكون فاهم يعني ان انت الناس هتسجد لك ويسلموا لك في كل حاجة بتقولها او كل - [00:14:47](#)
لا لا لا امور الدنيا ماشي اما امور الدين لأ انت مرفوض انت مرفوض فلان تفهم كده وتسبت. ولذلك رب العزة يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد نعلم انه ايه؟ ليحزنك الذي يقولون - [00:15:04](#)

فانهم ايه؟ لا يكذبونك ما تزعلش هم مش جواهر مصدقينك لا يكذب ولكن الظالمين ايه بايات الله يجحدون وكذبوا واتبعوا اهواءهم. طب ما قلش واتبعوا هو اهم ليه جاب جمع جاب الاهواء جمع وكذبوا واتبعوا ها - [00:15:23](#)

اهواءهم اهواء هنا جمع لان فعلا هواء كثير قوي ده لو كل واحد فيهم عنده هوا يبقى له كسيرة والاهواء متعددة فعلا واهواء
المكزيين متعددة واهواء المحاربين للدين متعددة. واحد بيحارب - [00:15:48](#)
دين حبا في الرياسة بس هو ده هوام واحد زي موسى وهارون عليهما الصلاة والسلام. مش رؤيا واحد زي فرعون وهمام. ده الرئيس
وده الوزير غفر له قارون طبعا الممول - [00:16:09](#)
الشلة الثلاثة مع بعضهم دول كده. ولقد ارسلنا موسى بايتين ها وسلطان مبين. الى مين؟ الى فرعون وهامان وقارون ثلاث اهواء
واحد بتاع رياسة والتاني بتاع وزارة والتالي بتاع فلوس - [00:16:27](#)
اهو اهو نفس الكلام واتبعوا ايه؟ اهواءهم وعلشان كده اللي مهمل في الصلاة بتاعته ايهمل بسبب ايه؟ يا اما بسبب رئاسة يا اما
بسبب وزارة يا اما بسبب تجارة مش كده - [00:16:42](#)
عشان كده هو انت مسلا شفت واحد ماسك منصب كبير قوي وينزل يصلي مسلا الظهر جماعة في المسجد والعصر جماعة في
المسجد. ما هو دول في وقت العمل. الفجر لسه ما حدش راح الشغل. واضح - [00:17:00](#)
والمغرب كل الناس رجعت من شغلها. هيبقى الظهر والايه توبت واحد مسلا تقيل ينزل يصلي الظهر في المسجد والعصر مع الناس
كده يعني ممكن لو التليفون رن وما كنش قاعد على مكتبه وقاعد امه - [00:17:14](#)
مش كده ما ردش على التليفون كنت فين يا ولا كان بيصلي بيصلي يصلي صلي وصاي ولا ايه اهي فتدلها عن الايه اقصى
احسن حالا فيهم يصلي مصلية موجودة في المسجد احسن حاجة. لما ينزل يصلي مع الناس - [00:17:30](#)
مش ممكن ما نقدرش يبقى هنا اتباع الاهواء فالاهواء متعددة يبقى كذبوا واتبعوا ايه اهواءهم. فهنا لازم تيجي الاهواء متعددين.
تيجي جمع لذلك فرعون وهارون فرعون فرعون وهامان قالوا ايه بقى؟ لما رب العالمين يقول سم ارسلنا موسى واخاه هارون باياتنا
وسلطان مبين الى فرعون - [00:17:50](#)
فاستكبروا اعراض اهو وقالوا وكانوا قوما عليين وقالوا فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا ايه عابدون معقول معقول ده اذا كان
اصلا اهلهم بيعبدونا تحت يعني تسخيرنا فاحنا هنؤمن لهم خلي بالك هنا نؤمن له - [00:18:15](#)
كنت كلمتكم زمان عن الايمان للرسول والايمان بالايه فاكرين الفرق بين اللاتنين الايمان للرسول والايمان بالايه فرق كبير فرق السما
والارض كل مؤمن للرسول مؤمن بالرسول. وليس كل مؤمن بالرسول مؤمن الايه - [00:18:45](#)
زي كل مؤمن ايه فهما بيقلوا انؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون يعني نتبعهم ونسير خلفهم لا هذا محال طبعا يبقى الاهواء هنا
يا اخواننا اهواء كبر واهواء تجارة واهواء رياسة - [00:19:06](#)
واو حسد حسد كمان. يبقى وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر ايه؟ مستقر. اتباع الهوى ممكن نكون بسبب الحسد سبب الحسد الكفرة
من اهل الكتاب بيحسدونا. ود كثير من اهل الكتاب ها لو يردونكم من بعد ايمانكم - [00:19:29](#)
هم كفارا ليه؟ حسدا من عند انفسهم. من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا ممكن يكون اتباع الهوى بسبب تقليد الاباء ولزلك لما
تيجي مسلا تهاجم بدعة في بلد من البلاد مسلا - [00:19:51](#)
او في حي من الاحياء بيصدوك ليه؟ ويبقفوا ضدك ليه؟ لانه بيسترجع ماضي الاباء يعني مسلا بقاله خمسين سنة والموضوع ده
موجود ووارثه عن ابيه وجده فلما انت تيجي بقى تقول له السنة كذا - [00:20:11](#)
بيسترجع بقى تاريخ الاباء والاجداد وبيسترجع كمان تاريخه هو. الله! يعني انا اربعين سنة على ضلال مسلا او خمسين سنة على
ضلال فيقوم يصدك يبقى اتباع الهوى ممكن يكون بسبب ايه - [00:20:32](#)
ها التمسك بالسير السابقين بالاهل. يتذكر الماضي وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال لمترفوها قالوا ايه بقى؟ قال
مترفوها انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثرهم ايه - [00:20:47](#)
مقتلون مقتلون واحد بيعمل في مسلا شهر ربيع مولد للنبي عليه الصلاة والسلام ويجيب الناس وطبل وزمر وحدوتة كبيرة قوي.
ويلف البلد وكانوا بيحبوا سيوف زمان فاكرين الحاجات دي جيبوا سيوف - [00:21:10](#)

ما احنا مش قادرين نجاهد بالسيوف نلعب بالسيوف في الشارع فاكربين يا يجيب يجيب لك شيوف يلعبوا بها في الشارع هي دي السيوف دي بتاعة جهاد؟ يعني السيوف يبقى هي ايه علاقتها بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ سيوفي اهي بقى - [00:21:28](#)

ويجروا في الشارع وكذا خلاص مردي النبي عليه الصلاة والسلام. واحد يقعد يعوض يعوي للصبح ويهوو لحد الصبح. ايه يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام تيجي بقى انت تغير البدع دي كلها - [00:21:41](#)

يصد يقول اتبعنا وجدنا ابانا على ايه؟ على امة. وانا على اترهم مقتدون. وطبعا الكلام ده ما زال موجود حتى اليوم. والشيعه انتم بتشفوا طبعا في الشيعة اه يبقى اتباع الاهواء محبة الاصنام الف البدعة - [00:21:56](#)

كل ده اتباع الاهواء خلي بالك يا اخواننا اتباع الهوى هنا الايات تتكلم عن الكفار اللي هم كفرهم محض وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكذبوا واتبعوا اهواءهم. نمسك عند كلمة يتبعوا اهواءهم دي يشترك فيها المؤمن - [00:22:15](#)

الكفار والمؤمنون ممكن المؤمن يتبع هواه هو مش مكذب بس يتبع هواه واضح دي؟ نخلي بالننا منها يعني وكذبوا واتبعوا اهواءهم دي في حق الكفار قولوا واحدا يشترك مع الكفار المؤمنون في واتبعوا ايه؟ اهواه. يبقى ممكن المؤمن مش مكذب ولا حاجة - [00:22:33](#)

بالله وبالرسول وغير مكذب لكن يتبع هواه ولزلك جاء التحذير من رب العزة سبحانه وتعالى وما كان ها؟ لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الايه؟ الخيرة. لو كان لهم الخيرة يبقى اتبعوا الايه - [00:23:01](#)

طب ما لهمش خيرة يبقى ما اتبعوش الايه؟ ولزلك الرسول عليه الصلاة والسلام قال برضه ايه؟ لم يؤمن احدكم حتى يكون هواه ايه؟ تبعا لما جئت به واتبعوا وكذبوا واتبعوا اهواءهم - [00:23:22](#)

ثم التعقيب من رب العزة وكل امر مستقر. الله اكبر اخوانا لازم نرتاح ونفهم يعني ايه ونثق في الدين بتاعنا ونثق في رب العالمين ونثق في كلام الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:23:36](#)

يبقى وكذبوا اي قريش صار على ضربها لحد يوم الدين واتبعوا اهواءهم حتى اليوم برضه وكذبوا واتبعوا اهواه وكل امر مستقر يعني التكذيب واتباع هوى الناس دي مش هيغير في دين الله شيه - [00:23:54](#)

كل امر مستقر الخير باهل الخير واقع والشر باهل الشر ايه كل امر مستقر كل امر من امور الله مستقر وبالغ قراره ومنتهاه الذي قدره الله سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى هيزهر الدين الاسلام على الدين كله وقد زهر - [00:24:12](#)

واضح مهما ارادوا ان يطفنوا نور الله ويهاجموا الدين الدين برضه ايه؟ ظهر ظهر فالاسلام ظهر على الدين كله. قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الايه؟ المشركون - [00:24:39](#)

وقال سبحانه وتعالى في سورة يوسف والله غالب على امره يبقى وكل امر ايه؟ مسلم. كل شيه ربنا قدره وامر به لابد ان يزهر ويستقر في مقره ايه الدين هيزهر الرسول هيسود هيسود - [00:25:03](#)

وطبعا في كلام كتير في السيرة قوي انتم تعرفوه. النبي صلى الله عليه وسلم لما كانوا بيحفروا الخندق ويضرب بالمعول كده ويقول اري مدائن ايه ها فارس وقصور كسرى في البتاع الصخرة اللي بيكسرهما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:25](#)

صخرة كده لما الرسول يتكسر يقول انا شايف كده شايف قصور الشام وشايف كذا في نفس الوقت هم مش قادرين يتحركوا وهم في المدينة وقاعدين حراسة مشددة على الخندق وبيقول لهم انا شايف قصور الشام - [00:25:47](#)

وشايف قصور كسرى احنا فين ده احنا مش قادرين نحمي المدينة اللي احنا فيها والرسول صلى الله عليه وسلم استشار سلمان يقول له كنت بتعملوا ايه؟ لما بتحاصروا لما بيتم حصارك تعالوا كنا بنخندق يا رسول الله نعمل الخنادق - [00:26:06](#)

فتخيل يبقى كل امر مستقر الرسول بيتعامل مع الدين كده ان دينه مستقر فدينا مهما يحصل يا اخوانا. ومهما يضيق علينا ومهما نهان ومهما كل امر ايه مستقر. الشر هينزل باهل الشر والخير هينزل باهل الخير. بس المطلوب مننا ان احنا نسبت - [00:26:26](#)

الثبات هو كل حاجة وكل حاجة نعم. نسبت ونستمر ولزلك قال رب العزة وقل جاء الحق وزهق الباطل. امور مستقرة. ان الباطل كان ايه؟ زهوق. وقال للرسول الصورة مكية - [00:26:50](#)

ولا مدنية؟ اذا جاء نصر الله والفتح ها ورأيت الناس ها يدخلون في دين الله. الصورة اللي معنا دي مدنية ولا مكية. سورة القمر ها

مكي. طيب اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفروا انه كان ايه - [00:27:05](#)

دي ايه؟ مدينة. نعي الرسول صلى الله عليه وسلم. اربط دي بدي اربط كل امر مستقر هياتي نصر الله وهيدخل الناس في دين الله ايه؟ افواجا وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر ايه - [00:27:30](#)

مستقر ولقد جاءهم من الانباء جاء قريش. وجاء الناس كلها بقى. بس كتب عن المقدمة قريش لان هم دول اللي عاصروا وقت التنزيل. والمسلمين اللي في ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. ياه - [00:27:48](#)

كل القرآن المكي اللي نزل وفيه قصص الاولين فيه مزدجر. يعني ايه؟ عبرة وتذكرة وتخويف لمن خاف ولقد جاءهم من الانباء قصة نوح وقصة هون وقصة صالح كل القصص دي اللي مذكور في نفس السورة ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر - [00:28:05](#)

حكمة واعظ يعني يوعظهم حكمة بالغة حكمة من الله سبحانه وتعالى يعني ولقد جاءهم من الانباء يعني ايه اللي جه من الانباء جاء من الانباء حكمة من الله حكمة من الله ان ربنا سبحانه وتعالى يقص علينا قصص السابقين علشان يبقى في عبرة - [00:28:29](#)

يعني نخاف الزالم يخاف يعني لو عندنا واحد في الشارع مسلا بلطجي بالشارع وعمال يأزي في الناس ورامي جتته على الناس وبتاع ومش عارف ومن حيس لا ندري كده قام بيعدي الشريط السكة الحديد القطر واخده. الشريط قطع من اللحم - [00:28:54](#)

جم يغسلوا فيه مش عارفين يغسلوه مش لاقيين حاجة يغسلوه كده بقى حكمة ولا مش حكمة ولقد جاء وان ده مزدجر لبلطجي صغير ولو فيه بقى لسه بلطجي بينبت كده في نفس الشارع او في اي حطة تانية - [00:29:14](#)

يعمل ايه؟ يخاف ولا ما يخافشي يعني بعد اللي عمله ده كله لموه شوية قطع وما فيش حاجة وحتى لا عارفين يصلوا عليه ولا عارفين يغسلوه ولا عارفين يعملوا فيه حاجة. حاجة شاقة كده - [00:29:28](#)

يبقى ولقد جاءه من الانباء ما فيه ايه؟ مزدجر. حكمة بالغة فما تغني النذر. فما تغني النذر المادي فام افصل في الفاء عن الماء ماء ما تغني النذر خليها كده. ما تغني النظر - [00:29:40](#)

الاسلوب ده يمشي اسلوب ايه او ايه كمان او استفهام ما تغني النذر ما ما تغني النذر يعني هتعمل ايه معهم يبقى لو خدناه اسلوب نفي فما تغني النذر تغلي النذر يعني مش هتنتفع معهم في حاجة - [00:29:58](#)

مش هتنتفع معهم في حاجة خالص. هو نفس الحال دلوقتي فما تغني النذر لو خدناها باسلوب النفل اي الكفار والمشركين اللي ربنا سبحانه وتعالى طمز قلوبهم. اللي ما اختاروش الهداية - [00:30:18](#)

اصلا هتعمل معهم ايه النذر؟ ولا حاجة ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغني النذر. وفعلما ما اغنت النذر عن الناس ماتوا على كفر يعني الامر اتشاق ما يتشاق - [00:30:31](#)

اه سمعوا ان ان الماية نبعت من ايدين النبي ما تنبع. اي حاجة سمعوا عنها ولا حاجة وماتوا زي ما هم ابو لهب ابو جهل عتبة ابن ربيعة شيبة ابن ربيعة كل الاشكال دي عامل فيهم ايه النذر - [00:30:50](#)

ولا حاجة. برضو لحد النهاردة برضو اللي كان اللي قعد كم سنة كده معفن ومرمي في المستشفى بتاع اسرائيل ده ها مات ولا ما ماتشي اغنت عنه النذر وغيره وغيره يعني اوعوا تفكروا الكلام اللي حاصل في قريش لا الكفر والشرك اللي موجود حتى تقوم الساعة - [00:31:04](#)

قلوب مطموسة فما تغني النذر؟ لن تؤسر فيهم شيء ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة فما تغني النذر. طب ايه المطلوب بقى؟ شف رب العزة يقول رسول الله فتولى عنه - [00:31:25](#)

الله! سبحان الله! يعني ايه؟ يعني ما تعيش نفسك ما تتعب نفسك فتولى عنهم يعني ما ادعوهمش لا تدعوهمش ما تخلفش الامور الدعوة قائمة بس هي ما تشغل بالك بهم بقى خلاص - [00:31:40](#)

من ناحية الدعوة تدعو يبقى فتولى عنهم بعد ما ايه بعد ما تدعوهم وتذكرهم وتعرفهم فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بالتولي عن المشركين والمقصود - [00:31:56](#)

اعلم علمهم يا رسول الله وبلغهم وبعدين اعرض عنهم وبعدين اعرض عنهم حتى يفصل الله وانتزروا فتولى عنهم لحد امتي لحد

امتى؟ فتولى عنهم انما النتيجة لقوا كمان تولى عنهم لحد امتى؟ فتولى عنهم يوم يدعو الداعي - [00:32:19](#)

الى شيء ايه ننظر يبقى انت في الدنيا ذكر وعيد التذكرة مرة واثنين وثلاثة وكل ما يطلبه منك زكرهم او كل ما تسنح الفرصة زكرهم

زكرهم بالمقال وزكرهم بالحال - [00:32:46](#)

يعني من ضمن تسجيل الحال مسلا في فتح مكة الرسول عليه الصلاة والسلام يعمل ايه مع المشركين ما عدش بقى يخطب بقى كده

وبتاع لا طبعا عاوز يفتح مكة بدون صمام مسلح - [00:33:03](#)

بس سلح الصحابة صلح الصحابة كلها والكتيبة اللي هي تحت اشراف الرسول كانت اقوى تسليحة وخلي ابا سفيان زعيم الشرك في

الوقت ده يقف على مدخل او مضيق يوصل الى مكة - [00:33:19](#)

وسيدنا العباس يحبسه ويقف معه سيدنا عباس كان اسلم وقال له وقفه في الحنة الفلانية عشان هنمر من عليه التذكير اهو بقى

يعني اصل عشان يخطب فيهم بقى ويقول لهم ما فيش داعي للقتال ما فيش داعي للكذا - [00:33:35](#)

لازم نعرف اخدهم والحمية تاخدهم لأ هو يستخدم الاسلوب الثاني بقى فجأة جيش مسلح الصحابة جه مسلحون ومستعدين لفتح

مكة بقتل باي هتنتفتح هتنتفتح خلاص بس عاوزين يبقى باقل خسائر وبيا ريت ما فيش دماء عند الحرام - [00:33:50](#)

لكن لو الامر استدعى ما فيش مانع وادي سيدنا خالد قابلي من الجنوب يقول له بمكة يعني؟ واللي يقابلك من المشركين اقصد

حسبا ما فيش اصل ما عدش بقى في وقت للدلع ثاني خلاص - [00:34:10](#)

تفتح مكة يعني تفتح وهو جاي من ناحية الشمال صلى الله عليه وسلم وقال لسيدنا العباس تحبس ابا سفيان هنا يراقب الموقف بس

والكتائب تمر والكتائب تمر تمر تمر وابقى ابو سفيان واقف طبعا - [00:34:24](#)

مرتبك ومشلول التفكير لحد ما جت الكتيبة الخضراء كتيبة الرسول عليه الصلاة والسلام مش باين منها الا الحدق كلها كده حديد في

حديد ولا بسة الدروع وتما التمام مش باينة الا حدق العيون بس - [00:34:41](#)

ايه دي؟ قال له كتيبة الرسول بعد ما عدت طبعا خلاص يقدر ياخذ قرار ايه ثاني؟ ما عندوش اي جرأة على اي حاجة قال لقد بلغ ملك

ابن اخيك شأوا عظيما او شأنًا عظيما - [00:34:58](#)

فسيدنا العباس فهمه وصح له المفاهيم المغلوطة قال له انها النبوة يا ابا سفيان انت لسه ما فقتش من اللي انت فيه؟ هو ده ملك ده

مش ملك ده نبي انها النبوة يا ابا سفيان. المهم ابو سفيان اسلم - [00:35:12](#)

الشاهد من الكلام الرسول عليه الصلاة والسلام يبلغ بالحال وبالاياه؟ وبالمال. بالمقال يبلغ وبالحال ايه اهو خوف اهو ووصلت فعلا ما

فيش قرار اتخذ بالاياه بالصد او او القتال مع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:35:25](#)

فتولى عنهم يوم يدعو الداعي يبقى اول حاجة ان الرسول صلى الله عليه وسلم مأمور بالتبليغ وفي نفس الوقت يتركهم وهنا تولى

عنهم سببهم خلاص الاية مكية والكلام في مكة ومكة لم يفرض فيها قتال - [00:35:45](#)

لان لسه لم ينزل قوله تعالى وقتلوهم حتى لا تكون ايه فتنة ويكون الدين كله لله. دي نزلت في سورة الانفال ودي من اواخر ما نزل

بقى القتال بقى والحاجات دي وشرع القتال وان ما فيش هودة بقى في المسائل دي - [00:35:59](#)

فتولى عنهم يوم يدعو الداعي. مين الداعي مين الداعي الله اعلم به. بعض المفسرين قالوا اسرافيل بعض المفسرين قالوا اسرافيل

قال هو دي الداعي. والبعض الاخر قال الله سبحانه وتعالى - [00:36:19](#)

انا لا اقول بهزا ولا بزاك واقول ان ندعي الله اعلم به. في داعي وهذا الداعي اشير اليه في قوله تبارك وتعالى في سورة طه ويسألونك

عن الجبال وقل ينسفها ايه - [00:36:38](#)

ربي نسفا فيذرهما قاعا صصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتع يومئذ يتبعون ها الداعي يتبعون الداعي يبقى في داعي متبع في داعي

متبعه لا عوج له. ما حدش هيكسر كلمة من كلام هذا الداعي - [00:36:57](#)

وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمعوا الا ايه يبقى ورد بالصيغة المفرد الداعي ركز بقى في كلمة الداعي يوم يدعو الداعي. فتولى

عنهم يوم يدعو ايه وفي سورة طه يتبعون الايه؟ الداعي. يبقى هو داعي والله اعلم. تقريبا هو دا. هو دا - [00:37:24](#)

اللي في سورة طه هو اللي في سورة الياه؟ القمر ماشي يدعو الناس يدعو الداعي الى شيء نكور هنا جاء في الفرات سواء في سورة طه او في القمر بالافراد يوم يدعو الداعي - [00:37:44](#)

يبقى واحد اللي انا عاوز اوصله ايه بقى شوف حال الناس يوم القيامة واللي بيدعوهم داعي واحد بس بتاعي واحد بس ولا تجد له عوجا يتبعون الداعي لايه؟ لا عوج له - [00:38:01](#)

بقى البلايين دي كلها ما هي ملايين. من انس وجن وداعي واعى وما حدش قادر يعترض ولا ينحرف يمينى او يسرى. اه يا اخي ده انت لما تشوف الدعاة اللي ربنا سبحانه وتعالى ارسله. طبعا الدعاة دول على القمة اللي هم الانبياء والمرسلين. طبعا دول - [00:38:22](#)

اصل الدعوة اصلا ارسل الله سبحانه وتعالى الانس والجن مئات الدعاة عن ابي ذر قلت يا رسول الله اي الانبياء كان اول او النبي مين يعني؟ اي الانبياء كان اوله - [00:38:44](#)

على ادم قلت اي ابو زري رسول الله ونبي كان يعني ادم كان نبيا قال نعم نبي مكلم نبي مكلم قلنا يا ادم قلنا مش كده ها نبي مكلم اهو كلام موجه لادم شخصا. نبي مكلم - [00:38:59](#)

قلت يا رسول الله كم وفاء عدة الانبياء؟ يعني الانبياء كلهم كم؟ قال صلى الله عليه وسلم مائة الف واربعة وعشرون الف مية اربعة وعشرين الف الرسل من ذلك ثلاث مئة وخمسة عشر جما غفيرا - [00:39:21](#)

يبقى الانبياء اعم والرسل ايه اخص الانبياء مية اربعة وعشرين الف والرسل تلتمية وكام؟ خمستاشر والحديث صحيح كما صححه الالباني في مشكاة المصابيح يبقى عندنا مية اربعة وعشرين الف داعي الى الله - [00:39:46](#)

داعي الى الله. طلوعوا من العلم دول بكم بالاقل مية اربعة وعشرين الف المحصول بتاعهم الاقل والكثرة في النار انحرفوا واعترضوا وكذبوا واتبعوا اهواءهم واضح كده واللي اتبع المية اربعة وعشرين الف اقل الناس واقل الجن - [00:40:02](#)

يشهد لهذا الحديس ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة العرض ده كان منامي العرض ده كان من امي اي رسول نائم - [00:40:28](#)

ورأى كل هذا. عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة جماعة كبيرة من الناس والنبي يمر معه نفر. من ثلاثة لتسعة والنبي يمر معه العشرة والنبي يمر معه الخمسة - [00:40:48](#)

والنبي يمر وحده النبي ده داعي من المية اربعة وعشرين الف يمر ايه؟ يعني ما عهوش ايه طب والنبي اللي معه خمسة ايه ده محصول ده؟ ده محصول النبي يا اخواننا - [00:41:09](#)

ده اقل عدد ذكر والنبي يمر وحده ما عهوش حد اطلاقا اطلاقا كل الناس هنا معنا يدعو الداعي فتولى عنهم يوم يدعو الداعي ايه؟ الى شيء ايه؟ نكر. ما قلش ايه اللي حصل - [00:41:28](#)

في سورة طه يتبعون الياه الداعية الا عوج لا وادي داعي من المية اربعة وعشرين الف. كل القوم عوج كل الناس عوج في قوم هذا النبي قل للناس عوض في قوم هذا ما حدش النبي يمر وحده - [00:41:49](#)

فنظرت فاذا سوادهم كثير نسكت. سواد يعني ايه؟ ناس كده ما تقدرش توضح او تعرف ملامح كل واحد. بس ناس انت عارف ان دول لما مين فلان ومين فلان ده اسمه السواب تطلق على السواد يعني - [00:42:10](#)

فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي؟ يعني الرسول فرح بقى قال دول امتي قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير اكثر من الياه مين اللي فاهم؟ قال هؤلاء امتك - [00:42:25](#)

وهؤلاء اشار لمجموعة منهم يعني وهؤلاء سبعون الفا قدامهم ماشيين قدامهم لا حساب عليهم اللهم اجعلنا منهم حساب عليهم ولا عذاب. قلت ولما؟ ليه يعني دول متميزين عنهم بايه؟ قال كانوا لا يكتونون - [00:42:43](#)

لا يكتون ولا يسترقون ولا يتطيطرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة ابن محصن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاش. والحديث متفق عليه. الشاهد من الحديث -

ايه؟ الشاهد من الحديث يوم يدعو الداعي الى شيء ايه؟ داعي واحد وكل البشر وكل الجن يسمع الكلام فبرضو ناخذ برضو دي

ميزات وان نبيه صلى الله عليه وسلم قال والنبي - [00:43:28](#)

وحده يمر ايه وحده فيعني ما ما تزعش قوي يعني ان انت محصولك قليل او ما فيش حد راضي يسمع كلامك او بقالك كام سنة

ملتزم في البلد ومطلعتش بنتيجة لا اسبت - [00:43:47](#)

اسبت ان شاء الله بعد عمرك ما يخلص خالص النتيجة تزهو وهتزهو بس اخلص انت بس مطلوب منك الا الايه الاخلاص. ده في انبياء

عاشوا وماتوا واخلصوا طبعاً حد يشك في اخلاص الانبياء - [00:44:02](#)

ومع ذلك بعث ايه واحدة فقال لي انت عليه تعمله وبس والنتائج على الله يوم يدعو الداعي الى شيء ايه؟ نكر القرآن لم يفصح ايه

الشيء النقر يوم يدعو الداعي الى شيء نكر. ما هو الشيء النكر - [00:44:20](#)

لم يفصح طالما لم يفصح اعرف ان الموضوع فظيعة مهول مخيف الى شيء النكر ابهم القرآن ماهية هذا الشيء علشان كل واحد بقى

ايه يتخيل هذا الشيء من مظاهر هول هذا اليوم يا اخوانا - [00:44:38](#)

يدعو الداعي فين المفعول يدعو الداعي من؟ ما يدعو الداعي. فين مفعول هنا؟ فين مفعول يدعو؟ الداعي هو الفاعل. مش كده؟ فين

المفعول محذوف ها ويدعوهم لايه وما نقدرش نتخلف ليه؟ يبقى كل ده عشان تستحضر الهول والايه - [00:44:59](#)

والعظمة وربنا قال ان الشيء نكر شيء منكر شيء مخيف شيء فظيع ووصف الله سبحانه وتعالى الناس وبالزات الكفرة بقى خش عن

ابصارهم خش عن زليلة بصر خاشع ولذلك في اية تانية لا يرتد اليهم طرفهم - [00:45:25](#)

دي بحلق يرتد يعني مرمش. ما هو اصل انت لما تقفل عينك كده يبقى ارتد اليك طرفك وبعدين اطلقتته تاني وتيجي تبص تبقى

تطلقه وبعدين ترده يعني تقفل وهكذا لا يرتد اليهم ايه - [00:45:48](#)

وافئدتهم مش قادر يرمش خشيعاً ايه؟ ابصارهم محدقين طبعاً وشوفوا الداعي بيقول لهم تعالوا فيه امشوا الناحية الهين شمال

يمين والشعن ابصارهم يخرجون من الاجداث كأنهم ايه جراد منتشر قضيه بقى من الايات العجيبة - [00:46:05](#)

جمع بين الاية القرآنية والاية الكونية الاية القرآنية اهي موجودة اهي والاية الكونية شفناها بعيننا واللي ما شفهاش يحاول يشوفها

والدنيا دلوقتي مفتوحة وحاجات كتير كده ادخل مسلا اه وشف اه - [00:46:31](#)

وضع الجراد والدنيا في الجراد بتعمل ايه رأيت في الجراد ما في الاية تماماً يخرجون من الايه ما هي الاجداس بالقبور الاجداث جمع

جدف جدف ومعناها القبور قبور ما في خلاف وخلي بالك كل الناس بتقبر موتاهم - [00:46:48](#)

قليل قوي اللي ما بيقبرش زي مسلا الهنود ما بيقبروش موتاهم مش كلهم برضو يولعوا فيهم ويحرقوهم ويوزعوا البركة بتاعتهم فين

على البلد بحالها يعني فلكن الاغلبية بتقهر يخرجون بس خلي بالك بردو حتى لو ولعوا فيهم هيخرجوا هيخرجوا برضو مينين -

[00:47:12](#)

بالقبر هيخرجوا من اشدات حتى بلاش يولعوا لو السمك كلهم هيخرجوا برضه من ايه؟ من اجداف يخرجون من الاجداث كأنهم

جراد ايه منتشر الجراد يعني جاء الجراد بالزات هنا لان هو ده الوصف المطابق للحالة تماماً - [00:47:35](#)

الجراد بيضع بيضه في الارض ويغطيه بالرمال يغطيه بالراباية ويجي في ميعاد للفقس يفقس في وقته تقريبا في معاد للتليح

وميعاد وضع البيض وميعاد للفقس رأيت ان هذا بنفسه حفرة - [00:48:01](#)

ويطلع منها البيض يفقس طلع منها ثلاث جرادات زي بالضبط في القبر ما احنا عندنا قبور جماعية مش كده؟ وعندنا برضه قبور

فردية قبور جماعية قبور فردية نفس القبر اللي انا شفته قبر يعتبر جماعي - [00:48:24](#)

ثلاث جرادات طلوعوا من حفرة واحدة وطلعوا على طول وغيرهم وغيرهم بقى. تبص تلاقي الجراد فعلاً زحف كيوم دين يوم حشري

العجيب اللي شفته ان كله ماشي في اتجاه واحد - [00:48:39](#)

ماشي كله في اتجاه واحد ما اعرفش ايه الحكمة برضو سبحان ربي العظيم. لي فاقس لي فاقس جديد كله ماشي في اتجاه واحد

كأنهم يتبعون الايه طالعين من الارض كله في اتجاه واحد مش مسلا - [00:48:59](#)

بعد كده ممكن ينتشر بقى يختلطوا ويحصل بقى تماوج بينهم بس نشوف دول كله فوق كله طالع من الارض زي بالضبط احنا ما هنطلع برده من الايه من الارض البيض بتاعنا - [00:49:17](#)

او الاساس بتاعنا اللي هو عجب الزنب عجب الزنب كل ده يعتبر في الارض في النهاية ترسخ في الامر تأكل كل ابن ادم الا عاجبه الايه الزمن يبقى عاجبه الزمان. تنزل بقى الماء اللي هينزل من السماء وينبت. لما نبت يبقى زي البيض اللي فقس بتاعي ده رد بالضبط. وبعدين ينتشر كله - [00:49:32](#)

ونخرج من الارض منها خلقناكم وفيها ايه؟ نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى يبقى لماذا الجراد بالزات؟ لان هو ده الكائن اللي هو بيتعامل بالطريقة دي في وضع بيضه وخروج بيضه من الارض كخروج - [00:49:59](#)

بني ادم ذي الحشر فتولى عنه يوم يدعو الداعي الى شئ ايه؟ نكر. خش عن ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم ايه تشبيهه ما بعده تشبيهه. وجمع بين السور الاية القرآنية والاية الايه - [00:50:18](#)

الكونية كانهم جراد منتشر خروج الاول بعد كده ينتشر خروج الاول موطعين الى الداعي يقول الكافرون موطعين اي مسرعين مسرعين لا يخالفون ولا يتأخرون موطعين مادي الاعناق باصص لفوق. مهو طعين عنقه ممدود - [00:50:39](#)

موضعين الى الداع مادي الاعناق وهذا يدل على ان الداعي يدعوهم ويأمرهم بالحضور لموقف القيامة فيلبونه. خل بالك تاني موطعين لايه الى جاء واحد بس لقي واحد الناس تستجيب له - [00:51:08](#)

طب لو كان في الدنيا والناس استجابت لداعي واحد وليكن ميين نوح ماس ما هو اول لاعب مسلا ادم قبله خليه عند نوح واستجابوا كان هيبقى في ضرورة لارسال مية اربعة وعشرين الف - [00:51:25](#)

لان هم ما استجابوش وما استجابوش وهنا بقى داعي واحد مش هيبقى مية اربعة وعشرين الف داعي دا هو داعي واحد موضعين الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسير - [00:51:42](#)

وعسر اي لما فيه من احوال واحداث فهو يوم عسير كما قال تعالى فذلك يوم عسير على الكافرين غير لكن ان شاء الله رب العالمين هو على المؤمنين ايه يسير. نسأل الله ان يجعلنا منهم. بس هنا تيسيره مش بالصفة. مش عارفين انت معك بصفة مؤمن -

[00:52:00](#)

مش علشان انت معك بطاقة مسلم لا بالعمل بالعمل كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدرج قبلهم دي تعود على ميين اه كفار مكة يبقى مش اول نسر كزا يعني دي ما هو سهل لميين - [00:52:26](#)

للسول يعني اذا كت دول كزبوك اللي قبلهم ايه كزبوك بقى كذبت قبلهم يا محمد قوم نوح فكذبوا عبدنا ومش كذبوه بس لا ده زودوها قوي معاهم جزاكم الله خيرا - [00:52:57](#)

فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدرج مجنون قالوا برضو على الرسول نفس الكلام والشاعر وساحر والكلام ده. الزيادة بقى كمان ربنا سبحانه وتعالى بيقول لسيدنا محمد ده كمان ده جروه زجروه يعني منعه عن الدعوة وبشدة. انت ممكن الى حد ما - [00:53:13](#)

بتدعو لك عم ولك قبيلة برضه بتتحرك وبتدعو لا اما نوح وازدرج بس هنا ما قالش وزجروه وقالوا مجنون ها؟ وايه؟ وازدرج. ليه ما قالش؟ وقالوا مجنون وزجروه شوف بلاغة القرآن بقى - [00:53:37](#)

قالوا مجنون وزجروه كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وها مش دوجر يعني منع من الدعوة بقوة. منع من الدعوة بطريقة وبسخرية واسكت كده يعني ده ازدرج معنى ازدرج - [00:54:03](#)

اي زجر عن الانذار والتبليغ وقسوا عليه فلو خلي بالك لو جه اللفز وقالوا مجنون وزجروه زجروه دي فعل ولا فاعل ولا مفعول ولا ايه بالضبط ها زجروه ما حدش يزود شوية - [00:54:21](#)

قل يا عبدالرحمن ها لغة عربية دي بقى فين؟ ميين اللي بيتكلم الحاج مصطفى؟ اه طب ماشي جملة تامة مش كده زجر دي فعل ما مش كده ذكروا الواو دي ايه - [00:54:47](#)

ذكروا ما هي زاد يراه وبعدين زجروا الواو دي واو الايه والهاء زجروه يبقى مفعول به لا القرآن ما قلش كده عشان ما يعطفش ضمير

هذا النبي العظيم على ضمير الابه - [00:55:06](#)

الخنازير دول فذروه يبقى ضميره وضميره اهو شف ضمير بعد ضميره ده ضمير مين وده ضمير مين ده ضمير اللي كفروا وضمير

نوح ما تحطوش مع بعض كده انما قال وايه - [00:55:26](#)

وازدجر منع مين اللي منعوه؟ ناس مهملة. ما لهمش سعر ولا وزن ولا قيمة ازدجر منع من المانع ناس لا يستحقوا الذكر انما لو زجروه

يبقى ضميرهم اهو وضعفنا وجبنا بعديها كمان او جه بعديها كمان ضمير نوح عليه الصلاة والسلام لا لا - [00:55:45](#)

يبقى وزن جر وقالوا مجنون وازدجر يبقى مهما يحصل لك ايها المسلم اعرف برضو ان ربك يريد لك الابه الكرامة والعزة لذلك قال

رب العزة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين ايه - [00:56:10](#)

زجروه قال الملأ الذين كفروا من قومه انا لنراك في سفاهة. وانا لنظنك بايه وقالوا لنن لم تنته يعني اسكت اوعى ان ما بطلتش لا اله

الا الله قالوا لنن لم تنتهي يا نوح لتكونن من الابه - [00:56:30](#)

من المرجومين. ومن زجره ومن زجرهم له كلما مر عليه ملأ من قومه ها سخروا. ايه اللي حصل بقى بعد التاريخ الشق ده كله فدعا

ربه اني مغلوب فانتصر فدعا ايه؟ الله اكبر - [00:56:51](#)

دي هل هو رب العالمين رب نحس طب ليه ربنا ما قلش فدعانا ها او فدعا الله اني مغلوب فانتصر انما قال فدعا ايه هو رب نوح ولا

رب نوح وقوم نوح - [00:57:13](#)

عشان تحس بقى بالقرب والخصوصية ودي ربوبية خاصة. هو رب الجميع بس فيه ربوبية خاصة لمين هو رب الناس كلها بس فيه

ربوبية خاصة لكم من عاد لي وليا من عاد لي وليا - [00:57:36](#)

ده في ربوبية خاصة للمؤمنين اذ تستغيثون ها؟ ربكم. طب ما هو رب قريش برضو وهم بيستغيثوا بالله لينصرهم على قريش مش

كده؟ في سورة بدر اذ تستغيثون ربكم ما قالش تستغيثون الله - [00:57:58](#)

يبقى في دي ربوبية ايه خاصة فدعا ربه اني مغلوب تنتصر اني مغلوب فانتصر هذا الدعاء وغيره يا اخواننا بعيد عنا كثير قوي قوي

ما تبقاش يعني تفكر دايم انك تاخذ حقه بايدك والكلام ده كله وتدخل نفسك في دوامة - [00:58:21](#)

انت مش قدها لما تحس ان حقه ضاع ولا شيء من هذا تدعو بهذا الدعاء اني مغلوب فايه تنتصر اني مغلوب اني ضعيف عن هؤلاء

وعن مقاومتهم هنتصر يا رب ننتصر لدينك وانتصر لي وانتصر للحق - [00:58:44](#)

ما تخليهمش قوي يعني يركبوا الموجة كده فانتصر وقال ربي لا تذر على على الارض من الكافرين ايه؟ اجاب الله سبحانه وتعالى

سؤله فجاءت الفاء تفيد الترتيب والترتيب والتعقيب على طول ففتحنا - [00:59:05](#)

فدعا ربه فدعا فدعا ربه اني مغلوب فانتصر فدعا ربه ففتحنا ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء

على امر قد قدر جمهور اهل العلم او جمهور القراء عفوا قرأوا ففتحنا هكزا - [00:59:21](#)

بتخفيف التاء ففتحنا دي قراءة الجمهور فرآها ابن عامر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر قلنا جمهور القراء رروا قراءة التخفيف

ففتحنا قرأ ابن عامر بالتشديد تفتحنا وكل وكل هذا قرأ به الرسول عليه الصلاة والسلام. ففتحنا - [00:59:47](#)

ابواب السماء بماء منهم. هل السماء اللي هي السماء التي منها سبعة ام السماء العلوي؟ يعني السحاب والمزن الله اعلم لكن في هذا قال

فريق من المفسرين وبهذا قال فريق اخر - [01:00:21](#)

يعني السماء التي هي السماء على انها فتحت ابوابها بماء منهمر. والمنهمر يعني الكثير الغزير وفتحنا بقراءة التشديد يعني تقريبا كل

الابواب فتحت او معزم الابواب فتحت ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر - [01:00:41](#)

وفجرنا الارض عيونا فجرنا الارض عيونا يعني مش مش عين واحدة يعني قصدي حتى تقوم روح كمان اصلا يعني ناس اكيد كانوا

عدد بدائي مش عدد ضخيم ما اعتقدش يعني مسلا كانوا مابين السبع قارات ومن كام قارة دلوقتي - [01:01:07](#)

ها سبعة ولا ستة سبعة لسه جديدة يعني مكتشفة جديدة لسه المهم سبعة ستة ما اعتقدش انهم كانوا ماجين القارات كلها يعني ومع

ذلك القرآن يقول وفجرنا الابه الارض الارض عيونا حتى اماكن ما يطلع منها ماء اصلا طلع منها الماء. يعني في سورة المؤمنون حتى

إذا جاء امرنا - 01:01:29

وفارت تنور ارى التنور التنور اللي هو الفرن فرن الخبيز فرن الخبيز معروف ان مكان ما فيش تحته مية. مكان اللي بيختاروه او اللي بيبنوه بيبنوه في مكان ما فيش مية - 01:02:00

يعني يخبزوا فيه الفرن يفور ويطلع منه ميه دي العلامة بقى. حتى اذا جاء امرنا وفارت تنور عندما تطلع الماية من ام الخبيز يا نوح اعرف ان خلاص الامر ايه - 01:02:17

انتهى اركب بقى انت واللي معك وفار التنور قل نحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه الايه؟ واهلك الا من سبق عليه قول ومن امن وما امن معه دي فهود وما امن معه الا ايه - 01:02:33

الا قليل المهم ان سواء كانت السماء اللي هي معروفة كما روي عن ابن عباس فتحنا ابواب السماء بماء منهمر. يقول سيدنا عبدالله بن عباس لم تمطر السماء السماء اللي هي السماء. قبل ذلك اليوم - 01:02:52

ولا بعده ولا بعده ولا من السحاب يعني اليوم ده كان مطر خاص بمين؟ بقوم نوح وطبعا في قول الثاني ان هو نزل من الايه من المزن يعني من الغمام او السحاب يعني وطبعا المعنى صحيح - 01:03:08

لاني السماء كل ما على الايه الانسان ذكر الحافظ ابن كسير هذا وقال ان سيدنا علي سئل عن المجرة فقال هي شرق السماء ومنها فتحت السماء شرق السماء زي فتحة الشرج. عارفين فتحة الشرج - 01:03:28

اه يبقى دي الشرجة اللي اتفتحت واياه؟ ونزل منها الماء. وعلى كل الماء التقى بقى. ادبني عقلك يعني لما اكون من فوق ومن تحت مية انت بتروح فين وطبعا الوصف بقى في سورة هود - 01:03:45

وسيدنا هود سيدنا نوح بقى لما يقول لابنه بيقول الساوي الى ايه الى جبل يعصمني من الماء قال لا ايه؟ ما فيش. جبل مين ما هو الجبل فوقه السماء وفوق السحاب يبقى لازم هتنزل مية على مين - 01:04:00

على الجبل هتفضل تنزل لما تجيب الجبل راخر. هي نازلة فوقه اصلا يبقى هتروح فين بقى اه فالتقى الماء على امر ايه ارجع فوق وكل امر ايه مستقر الحق هيلحق باهله والباطل والخير هيلحق باهله والشر هيلحق بايه؟ كل امر - 01:04:16

يعني تكذيب قوم نوح لهم ما غيرش مني. النجاة جاية جاية والغرق جاي ايه؟ وكل امر مستقر. امر الله ان جاء نوع مستقر. وامر الله بفرق قومه ايه كل امر مستقر. انت بس ما عليك الا تسبت - 01:04:39

على المنهج وحملناه على ذات الواح ودسر قال ابن عباس وسعيد ابن جبير ومحمد القرزي وغيرهم الدسر يعني المسامير طبعا دي سفينة اول سفينة تصنع لا اتصنعت في آآ بيسموا الاماكن اللي بيصنعوها السفهاء ايه - 01:04:59

ارسال ايوة ما كانش فيه ترسانات اصلا وما كنش فيه حاجة للملاحة اصلا فش ملاحة لان ما فيش تبادل بين القارات وبتاع آآ ناس بدائية ناس بسيطة سيدنا نوح اصلا - 01:05:22

اه مش رسول عالمي لا ارسل الى قومه خاصة فما فيش سفن سفن ليه؟ وهنروح فين بالسفن فما فيش وعلشان كده شف الايات اللي بعد كده وحملناه على ذات الواح واياه؟ ولا هم لو كانوا شافوا صناعة سفن قبل كده ما كانوش يسخروا - 01:05:38

منه لانه عارفين ان هو بيصنع حاجة تمشي في المية انما بيشوف حاجة ايه ده! دي بتعمل ايه راحة فين وجاية منين ومش شايفين لها على عجل ولا رجول ولا بتاع كده يعني - 01:05:58

تفتخروا منه قال ان تسخروا منا فانا ايه نسخر وحملناه على ذات الواح ودسر يبقى سفينة مصنعة من الواح وشوية مسامير بسيطة خالص خالص اه طبعا المحركات ما فيش محركات - 01:06:10

هتمشي بانهي سرعة او بانهي قوة دفع اعتقد برضه ما فيش شراع ولا حاجة ده هتجري باعين الله. يبقى هنا القوة المحركة لها ايه تجري باعيننا تجري باعينها لا في شراع ولا في محركات تجريبي اعيني - 01:06:28

جزاء لمن كان كفر طبعا كان كفر من الذي كفرها نوح عليه الصلاة والسلام ونعمة وكفر بها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا الا ان عادا كفروا ربهم - 01:06:46

خد بالك يبقى اللي كفر هنا مين؟ سيدنا نوح وتجري باعيننا جزاء لمن كان كفر يبقى له نوح ده في المقام الاول وجزاء برضه لمن كفر ان مش هيركبوا فيها وهتكون نجاة نوح عليه الصلاة والسلام فيها - [01:07:06](#)

جزاء لمن كان كفر تجري باعيننا حفظا وكلاء الله يحفظها والله يكلأها كما قال سبحانه وتعالى لرسوله فانك بايه؟ باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم تجري باعيننا جزاء لمن كانوا هنا - [01:07:23](#)

ولقد تركناها اية الهاء في في تركناها فيها قولان تركناها في قصة نوح اية قصة نوح اية وتركناها يعني تركنا السفينة ايه؟ اية فلقد تركناها اية اي قصة نوح اية واللي بعديها برضو اية قصة هود وقصة صالح - [01:07:44](#)

قصة لوط عليهم جميعا الصلاة والسلام اية او السفينة نفسها ايه اية ولقد تركناها اية طب السفينة اية في بعض الكلام بقى ولو دخلت على النت هتلاقي في حاجات وسفينة نوح في الحقة الفلانية ومش عارف ايه وكلام من ده - [01:08:18](#)

ما اعرفش بقى عملوا لها متحف ولا ايه ممكن يجيب لك شوية خشب برضو ويضحك على الناس وياكلوا عيش من ورا الاليه؟ الموضوع. بس طبعا هنا اهل التفسير قالوا لنا فعلا - [01:08:38](#)

آآ من منطلق هذه الاية وذكر بعض المفسرين عن اثر انه موجود عند البخاري اني صدر هذه الامة رأى هذه السفينة صدر الامة يعني اوائل الامة يعني الكلام ده من ايام الاليه؟ النبي صلى الله عليه صدر هذه الامة رأى سفينة ايه؟ نوح - [01:08:50](#)

ولكن التفسير اللي احنا بنميل اليه ونقول به ومستمر معنا الى يوم الدين بصرف النزر بقى السفينة موجودة او مش موجودة اني ولقد تركناها اية اي صناعة السفن اية يعني الله سبحانه وتعالى علم نبيه نوح - [01:09:13](#)

هذه الصناعة واستمرت الصناعة دي بعد كده زي بالظبط ما علم الله موسى آ داوود عليه السلام الصناعة صناعة الدروع قال تعالى وعلمناه صناعة لبوس لكم ها؟ لتحصنكم من بأسكم. لو ان الفينك كان حد قبل - [01:09:34](#)

داوود بيعمل دروع يبقى ما فيش فضيلة بقى ان ايه الاليه؟ طب ما هو تعلمها من الاليه من اللي قبله. انما رب العالمين يقول واياه؟ وعلمناه صناعة لبوس لكم يبقى اول واحد صنع دروع الحرب مين - [01:09:56](#)

ويبقى تعليم الله لداوود هذه الصناعة اي برضو في سورة سبأ قال له ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبيي معهم الطير والمنا له الحديد. ها؟ انعم السابغات وقدر في السرد - [01:10:14](#)

واعملوا ال داود ايه؟ واعملوا واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير وقدر في السرد. يعني الحلقات بتاعة درع ها لما تيجي تربطها ببعضها يبقى فيه مسمار تهبطه في الحلقة يبقى المسمار ما يبقاش تخين هيفتح القلم - [01:10:35](#)

لو كان رفيع هتلقه كانها مخرطة. وطبعا اصلا سيدنا داود الحديد في ايده زي الاليه؟ زي الحديد. زي الشعرية والكنافة اللي بناكلها دي ولا ايه بتستعصى عليكم الكنافة والشعرية؟ هي كان في ايده الحديد زي الكنافة والشعرية كده - [01:10:54](#)

يرفعه يدخنوا وقدر في الاليه؟ اذا تعليم هذه الصناعة دي يعتبر اول حاجة كان لسيدنا داوود زي ما علم نوح عليه الصلاة والسلام صناعة السفن ولقد تركناها ايه اية للامم بعد كده - [01:11:13](#)

سبل للنجاة وربنا سبحانه وتعالى قال برضه لنا ايه؟ انا لما طغى الماء حملناكم في الاليه في الجارية لنجعلها لكم ايه تذكرة اه ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات ايه؟ الواح وجسر - [01:11:30](#)

ولقد تركناها ايه اية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر. يعني يا مكذبين يا معارضين شوفوا عذابى كان شكله ايه ونظري كيف كانت لم يمهل الله سبحانه وتعالى هؤلاء - [01:12:01](#)

او لم يهملهم وان كان يعني امهلم سنين لكنه لم يهملهم. فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن ايه للذكر فهل من مدكر؟ نقف عند هذا القدر تيسير القرآن للذكر - [01:12:23](#)

وهتكرر معنا اكثر من مرة وبرضو فكيف كان عذابي ونذر؟ فكيف كان عذابي ونذر؟ وتكرر معها؟ ولقد يسرنا قرآن ايه؟ للذكر بس مش هتيجي معنا فكيف كان عذابي ونذر - [01:12:41](#)

في مواضع وهيتبين برضو ان شاء الله ايه الحكمة نسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يزيلنا علما صلى اللهم وسلم

